

● أحكام النائب عن الفاعل :

كما ذكرت لك في البداية إن نائب الفاعل أو مفعول ما لم يسم فاعله يعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع، ووجوب التأخر عن رافعه أي فعله، وعدم جواز حذفه، ويعطى فعله أحكام فعل الفاعل من حيث التذكير والتأنيث ومن حيث إبقاؤه مفرداً وإن كان هو مثنى أو مجموعاً. ويجوز لفعله أن يحذف لقرينة دالة عليه.

ويتبين لك من هذا كله أن نائب الفاعل يأخذ خصائص الفاعل وأحكامه ويتممخص شخصيته تماماً كما يأخذ نائب رئيس الجامعة صلاحية رئيس الجامعة في غيابه ويتصرف تصرفه وهكذا فإن اللغة كالكائن الحي.

● أفعال مبنية للمجهول دائماً :

هناك أفعال اشتهرت بصيغة المبني للمجهول وكأنها لا تستعمل إلا على هذه الصيغة:

حُمِّ، دُهِشَ، شُدِّه، شُغِفَ، أُولِعَ، عُنِيَ، أُغْمِيَ عليه، دُهِلَ، زُهِيَ .
وكل واحدٍ منها يأخذ مفعول ما لم يسم فاعله، ذلك أنك حين تقول: دُهِشَ المسؤولُ؛ فإنك تريد القول: إن أمراً ما أدهشَ المسؤولَ، أو جعل المسؤولَ يُدهشَ.

شواهد النائب عن الفاعل :

أ- شواهد النائب عن الفاعل الاسم الصريح :

١ - (خلق الإنسان من عجل) [الأنبياء ٣٧].

٢ - (وغيض الماء وقضى الأمر) [هود ٤٤].

٣ - (فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة) [الحاقة ١٣].

٤ - (قضى الأمر الذي فيه تستفتيان) [يوسف ٤١].

٥ - (وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً) [الزمر ٧١].